ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq
JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities
كليـــة التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

The Phenomenon of Repetition in Mahiar Al-Daylami's Poetry

Lect. Dr. Mayada Hussein Rashid Azzawi al-Jubouri

General directorate of Saladdin Education

Keywords:
Se
Ar
Ab
Pr

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 3 Sept 2019
Accepted 5 Nov 2019
Available online 6 Nov 2019
Email: adxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

Repetition in Arabic poetry is very common as no poem may lack of it. It is not limited to a specific type of poetry or language. It is widespread in old poetry, Quran, as well as Hadiths of Prophet Mohammed. Many studies in literature tackled this phenomena and is well-known in the different images of life. It is used to understand the literature text regarding the attraction of attention, and showing aesthetic values behind the text.

The study aims at investigating the repetition in Mahiar Al-Daylami's poetry, and figuring out the rhythmic elements in the texture of his poets that move the reader. Repetition is resembled at the repetition of letters, words or phrases. The researcher tried to reveal the role of repetition in showing the inner feelings and self-components of the poet, and through the repetition of some words, names and places. The poet was able to transmit his feelings and inner conflict. However, all of this was a factor in building the internal image of him, which was reflected through repetition, and thus repetition is important for both parties, the poet and his reader.

© 2019 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.9.2019.11

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

ظاهرة التكرار في شعر مهيار الديلمي*

م.د. ميادة حسين رشيد عزاوي الجبوري/ مديرية تربية صلاح الدين–العراق

الخلاصة:

إن ظاهرة التكرار في الشعر العربي ظاهرة بارزة إذ لا يمكن أن تخلو قصيدة منها، ولا تعد حكراً على شعرٍ معين أو لغة معينة، بل كانت ظاهرة بارزة واسعة عرفت في الشعر العربي القديم، وفي القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، وشغلت ظاهرة التكرار الكثير من الدراسات في أنواع الأدب كافة، فهي ظاهرة حيوية عامة في صور الحياة المتعددة تستعمل لفهم النص الأدبي من حيث لفت الانتباه وجذب القارئ وإبراز القيمة الجمالية من وراء النص .

حاولت هذه الدراسة الكشف عن ظاهرة التكرار عند مهيار الديلمي وما يتوافر في قصيدته من عناصر إيقاعية في نسيج القصيدة تثير المتلقي إذ تمثلت في تكرار الحرف أو الكلمة أو العبارة، وحاولت الكشف عن دور التكرار في إظهار المشاعر الداخلية ومكنونات النفس عند الشاعر، ومن خلال تكرار بعض الألفاظ والأسماء والأماكن، إذ استطاع الشاعر أن يبث مشاعرهُ وما يختلج في نفسهِ، وكان عاملاً على

بناء الصورة الداخلية لهُ والتي انعكست من خلال التكرار، وبهذا يكون التكرار ذا أهمية للطرفين الشاعر والمتلقي.

مفهوم التكرار بين اللغة والاصطلاح

التكرار لغة: مصدر كرّر، إذا ردّد وأعاد، وهو عند البصريين (تَفعال) بفتح التاء خلاف (تفعيل)، أما الكوفيون فيرون أنه على مصدر (فعّل) والألف عوض من الياء في التفعيل، وهو مصدر دال على المبالغة من (الكر) ويراد به التكثير في الأفعال[1].

أما التكرار في الاصطلاح: فهو تكرار الكلمة او اللفظة في السياق إما للتوكيد أو للتنبيه أو للربط بسبب طول الكلام، أو لزيادة التوجع والتحسر أو التهويل أو الاستبعاد أو للتعظيم[2]. أي (أن يكرر المتكلم اللفظة الواحدة لتأكيد الوصف والمدح أو الذم أو التهويل أو الوعيد)[3].

ويرى ابن رشيق القيرواني (ت456هـ) ((أن للتكرار مواضع يحسن فيها ومواضع يقبح فيها، فأكثر ما يقع التكرار في الألفاظ دون المعاني، وهو في المعاني دون الألفاظ أقل، فإذا تكرر اللفظ والمعنى جميعاً فذلك الخذلان بعينه، ولا يجب للشاعر أن يكرر اسماً إلا على جهة التشوق والاستعذاب، إذ كان في تغزلٍ أو نسيب))[4]، وهنا قد قصد ابن رشيق التكرار على الغزل والنسيب، وإنما هو أهم أساليب التوكيد في جميع الأغراض فهو (إعادة اللفظ الواحد بالعدد أو بالنوع أو المعنى الواحد بالعدد أو بالنوع في القول مرتين فصاعداً)[5].

وفي معجم المصطلحات العربية جاء التكرار بأنه ((الاتيان بعناصر متماثلة في مواضع مختلفة من العمل الفني، والتكرار هو أساس الايقاع بجميع صورهِ، فنجده في الموسيقى بطبيعة الحال، كما نجده أساساً لنظرية القافية في الشعر وسر نجاح الكثير من المحسنات البديعية، كما هي الحال في العكس، والتفريق، والجمع مع التفريق، ورد العجز على الصدر في علم البديع العربي))[6]، أما الجرجاني فقد اختصره بقولهِ: ((هو عبارة عن الاتيان بشيء مرة بعد اخرى))[7]. والتكرار لا يأتي إلا لغاية يرجي الشاعر من ورائها منح النص قيمة ايقاعية وموسيقية تضفي الى اسلوبه التعبيري قيمة مضافة ذات خصيصة تجذب المتلقي، وتثير اهتمامه، وتجعله مشاركاً للشاعر.

التكرار في شعر مهيار الديلمي

لقد سعى الشاعر مهيار الديلمي إلى الاعتماد على التكرار في كثير من نصوصه الشعرية ما شكل عنده ظاهرة بارزة تُحتم أن يكون لها أثرٌ في نفس المتلقي، والتكرار له إيقاع متناغم على مستوى الألفاظ والتراكيب من جهة الشاعر، وقد اقتضت مستويات النص أن يكون للتكرار فاعلية على مستواه الداخلي (اللفظي والمعنوي) فضلاً عن التكرار الخارجي (الاوزان والقوافي) فجاء التكرار في أحد نصوصهِ على نحو مشخص واضح، أسهم تكرار الحرف (حرف الصاد) في ترابط جمل النص، وتغذية الناحية

النغمية له، إذ يقول في قوم اغتابوه[8]:

روَّحهـــا مخمسةً[9] خمائصـــا[10] جبّاً[11] منَ الإعياءِ أو وقائصـــا[12]

قرومهـــا[13] الجلَّةَ[14] والقلائصـــا[15] موبرةً[16] تحسبهـــا قصائصـــا

زادَ الرَّبيـــــعُ وغدتْ نواقصـــا إذا مشتْ على الحصى حوائصـــا[17]

عـــادَ بهـــا لذّاعهُ قوامصـــا تسألُ بالماءِ القطـــا الفواحصـــا

إذا السّحـــابُ اغترّهـا مُراقصـــا ردّتْ عليهِ أعيناً أخاوصـــا[18]

يغدو السّفا[19] لموقهنَّ[20] باخصا[21] حتَّـى لحقنَ طيِّعـاً وعائصـــا

يفلينَ منْ روضِ الحمى العقائصا[22] ويجتلبنَ الُّلمَّعَ النشائصـــا[23]

يالكَ ربعا (بالنَّخيلِ)[24] شاخصـــا أينَ الظِّباءُ تقنـــصِ القوانصـــا

بأوجهٍ لمْ تعرفِ الوصاوصـــا[25] وأنملٍ يبسطنهـــا رواخصـــا[26]

إذا ضممنَ في الدُّجى القرابصـــا[27] نـــمَّ عليهنَّ الحُليُّ آبصـــا[28]

أيَّامُ أرعيكَ الهـــوى مخـــالصـــا مناوئاً غـيُّ الصِّبـا مناوصـــا[29]

ذلكَ حتّى عـــــدتُ ظلاًّ قالـصـــا قـــلْ لامرئ نابلني[30] القوارصـــا

مستخفياً وذمَّ فضلـــي ناقصـــا عمَّكَ جهلٌ أتعبِ الخصـــائصـــا

عشْ حاسداً ما شئتَ أو قلْ خارصـا تعلقُ منّـــي قُلقُلاً[31] محـــارصـــا

مصـــابراً أقرانـــهُ مُرابصـــا حتّـــى يردَّ كـــلَّ مخزٍ ناكصـــا

حرَّمتُ شرباً مـــا رزقتُ خابصـا يالكَ درَّاً لـــو تكونَ خالصـــا

إنْ تردِ الجمـــرَ تجدهُ قـــابصـــا قبلـــكَ أقذيتُ عدَّاً أخـــاوصـــا[32]

تنصُّ نحوي أعينـــاً شواخصـــا تلُّفتَ العـــانةِ[33] راعتْ قـــانصـا

ففتُّهـــا بمهلـــى حرائصـــا فوتَ الرؤوس أعيـــتِ الأخامصـــا

فقلْ مطيلاً فيَّ أو ملاخصـــا[34] تُشرِ المنايا مـــنْ فمي رخائصـــا

وربمـــا عفوتُ عنكَ ماحصـــا جهدُ البعوضِ أنْ يكونَ قارصـــا

جاء التكرار في هذا النص علامة لافتة الجمال بارزة قصدها الشاعر من خلال تكرار حرف الصادر ما يقرب من أربعة وأربعين مرةً في جولةٍ وصفية رائعة، وكان التكرار إلحاحاً على جهة مهمة واعتناءً بها أكثر من عنايته بغيرها، أوردهُ الشاعر وكأنه تلذذاً بالبوح عن مكنونات النفس إذ ان التكرار أغنى النص بقيم جمالية وإيقاعية أدت الى رقيه وترابطه وتماسكهِ، فهو يضفي ضربات ايقاعية مميزة لا تحس بها الاذن فقط، بل ينفعل معها الوجدان وهذا ما يجعل التكرار ليس ضعفاً في طبع الشاعر أو نقصاً في أدواتهِ الفنية، بل هو نمط اسلوبي له ما يسنده في إطار الدلالة[35]. إذ تلون التكرار في النص بتلون الموقف الشعري الذي أعطى توتراً معنوياً هادفاً، وعبّر عمّا اراده الشاعر منتقصاً من المقابل بتعداد الصفات السيئة لهم، وانه يدرك فعل المناوئين له الذامين لخصالهِ المتخفين عن المواجهة معه (عش حاسداً ما شئت أو قل خارصا) متهماً لهم بالكذب، وقد تحداهم بارجوزتهِ التي ربط فعلهم بها مع الطبيعة الحيّة الموصوفة بالنوق التي اوردها ولم يرعها أو يوردها، فأوردها متأخراً خائفاً.

ونجد أن حرف الصاد قد مثّل صفيراً خالياً من فعل الخير فليس فيه نفع لصحابه العائب الحاسد بقدر ما انقلب فعله عليه وبالاً.

وهناك حروف مكررة لها ترداد صوتي موقع أثر في تصوير الحالة الشعورية للشاعر وبخاصة حرف الهمزة والمد اللذين اعطيا حرف الصاد طاقة فيها اطلاق لزفراتهِ التي ألهب فيها المقابل فضلاً عن حرف الخاء والحاء المكررة في لحمة النص ما اضفت على النسيج الداخلي نوعاً من النغم الموقع الذي جعل ترددهما ذا صيغة تنظيمية مبنية على ترتيب دقيق منح الجملة الموسيقية قوة صوتية دافقة متوازنة جعلت من النص قطعة موسيقية موحدة ذات جمال لافت للمستمع والقارئ لمتابعة النص والوقوف على ما أحدثته الحروف المكررة من أهمية في تعميق المعنى وإظهار مساوئ الطرف الآخر.ومن رسائل مهيار البارزة الجميلة ما كتب به الى وزير الوزراء عميد الدولة أبي سعد بن عبد الرحيم وهو في الاعتقال يسليه ويبشره بانكشاف غمته، إذ يقول[36]:

حبستُ وأيّامُ الملوكِ كذاكـــــــا تكونُ إساراً مرّةً وفكـــاكـــــــــا

ويحجبُ ظلُّ الأرضُ غرَّةَ شمسهـــا فتنزلُ خفضاً تارةً وسكاكـــــــــا[37]

وليسَ يضرُّ النّجمَ مهوى غروبـــــهِ إذا عادَ في أفقِ السّماءِ سماكـــــــا

وما قصَّروا منْ خطو سعيكِ للعــلا وإنْ قصّروا بالقيدِ رحبَ خطـــاكـــا

--- ---

ويعلمُ أنْ ما زلتُ فـــــي كلِّ حالةٍ سناداً لهُ فـــــي ملكهِ وملاكـــــــا

وتمشي بكمْ وخداً وجمزاً[38] أمـــورهُ وتمشي بأقوامٍ سواكَ سواكـــــــــا

نجد أن الشاعر عمد الى تكرار الكلمات، فالكلمات المكررة بنفس حروفها (السماء– سماكا) (قصروا– قصروا) (ملكه– ملاكا) (سواك– سواكا) أسهمت في معمارية بناء القصيدة وتشكيلها، إذ ((يلجأ الشعراء الى تكرار الحروف بطريقة عمودية أو أفقية من أجل هندسة القصيدة التي يشكلها ذاك التكرار المنظم للحروف، وهذا يسهم في معمارية القصيدة ويرسم لوحة التوازن الهندسي))[39] وكذلك تكرار لفظة (تمشي– تمشي) فضلاً على تكرار بعض الحروف منها تكرار حرف الكاف سبع عشرة مرة، ففي البيت الأول تكرر حرف الكاف ست مرات محدثاً تجانساً صوتياً فيه امتداد جميل منحه الى القافية حرف الألف التي جاءت للاطلاق، وقد أظهرت قيمة الكاف الصوتية التي جاءت متوافقة مع الحالة النفسية للشاعر، والتي ارادت أن تحقق عن الوزير المسجون حالته وبخاصة عندما أشار إلى فضائله، فالسجن والقيد لا بمكن ان يكونا حائلاً عن سعيه الى المجد ورحابهِ.

ومما يغني الايقاع الموسيقي لنص أخر للشاعر هو تكرار اسماء الأماكن وبعض الحروف، كالفاء الذي أراد الشاعر أن يخبرنا من خلاله عن الحالة النفسية التي يعيشها إذ تظهر واضحة على مدار أبيات القصيدة في قوله[40]:

ألا لله قلبكَ مـــن حمـــــــــولٍ ... على علاتِ وصـــلٍ واجتنـــــابِ

و حبكَ من وفىَّ العهدِ بـــــــاقٍ ... علـــــــى بعدٍ يحيـــلُ أو اقترابِ

هوىً لكَ فـــــــي جبالِ (أبانَ) ثاوٍ ... و أنتَ علـــى جبالِ (عُمانَ) صابي

و كان المجدُ أعودَ حيـــــن يهوى ... عليكَ من المهفهفة الكَعـــــــــابِ

و إن وراء بحر (عُمانَ) ملكـــــــاً ... رطيبَ الظلَّ فضفاضَ الرِّحـــــــابِ

رقيقٌ عيشـــــهُ عَطِرٌ ثـــــــراهُ ... بُطراقِ الفضائلِ غير نـــــــــابي

متى تنزلْ بـــــــه تنزلْ بـــــوادٍ ... مـــــن المعروفِ مرعيِّ الجنـــــابِ

فنجد الشاعر قد استخدم التكرار تعبيراً عن فيض احساسه وكشفاً عن رؤيته الفكرية التي قصدها في إبراز الصورة، فعمد إلى تكرار الأسماء (أسماء الأماكن) (أبان – عمان – عمان) مصرحاً بها، لأن (تكرار الأسماء يترك بصمة في ذهن القارئ، من خلال تواتره في النص، وتوصيفه الحال الشعورية بثبات واستقرار وتنامٍ جمالي)[41]، فكانت دليلاً على تعلقهِ بها، إذ عمد إلى ذكرها من أجل جذب انتباه المتلقي، فضلاً على تكرار بعض الحروف المتقاربة المخارج والتي تعطي نفساً موسيقياً عذباً (المهفهفة – فضفاض) فهذه الألفاظ المضعفة الحروف قد أضافت معنىً دقيقاً الى التكرار الذي طغى على أطراف النص الشعري ومنه (جبال – جبال) (تنزل – تنزل)، وهنا ربط المقدمة الغزلية لنصه الشعري في قصيدة

المدح ربطاً طيعاً وانتقالاً إلى الممدوح موفقاً من خلال رسوخ علاقته بالحبيبة ووفائها له وهي في جبال (ابان) وهو على جبال (عمان) اذ انتقل الى ممدوحه، فاراد من خلال التكرار أن يبين فضائله وكرمه عندما كرر جملته (متى تنزل به؟) وأجاب بالجملة نفسها التي حملت اطراء للممدوح (تنزل بوادٍ من المعروف) ما جعل التكرار يصب في عمق المعنى الذي يظهر الخصال المعنوية للممدوح فضلاً عمّا أفاده الشاعر من خلال التكرار الصوتي والايقاعي الذي يأتي مرتباً ذا نغمات موسيقية مترابطة وجميلة أضفت فيه جمالية مؤثرة على نفسية المتلقي إذ تحولت الى اسلوب تعبيري فني أسهم في جذب المتلقي ومشاركته للشاعر ولحالتهِ الشعورية.

وتظهر جمالية التكرار في صيغة جمع المؤنث السالم وصيغة المبالغة اللتين جعلتا نص الرسالة يحمل في طياته أروع الأوصاف والصور، إذ يقول من قصيدته[42]:

همومي مـــن قبل اكتهالي تكّهـــلٌ	وغدركِ مـــــــن قبل المشيبِ مشيبُ
ومـــا كان وجهٌ يوقدُ الهمُّ تحتـــه	لتنكرَ فيـــــه شيبةٌ وشحـــــــوبُ
لو أنّ دمـــــي حالتْ صبيغةُ لونـهِ	مبيضةً مـــا قلتُ ذاكَ عجيـــــبُ
ألـــم تعلمي أنَّ الليالي جحافـــلٌ	وأنَّ مداراةَ الزمـــــانِ حـــــروبُ
وأنَّ النفوسَ العارفـــاتِ بليـــــةٌ	وحملَ السجايـــا العاليـــاتِ لغوبُ
يسيغُ الفتى أيامهُ وهـــــو جاهلٌ	ويغتصُّ بالساعاتِ وهـــــــو لبيبُ
وبعضُ مودات الرجالِ عقـــــاربٌ	لهـــا تحت ظلماء العقوقِ دبيـــبُ
تواصوا على حبَّ النفاقِ ودينـــــهُ	بـــــأنْ يتنافىَ مشهـــدٌ ومغيـــبُ
فمـــا أكثرَ الإخوانَ بل مـــــا أقلهم	على نائباتِ الدهر حيـــــن تنوبُ!

فالكلمات ذات الحروف المكررة (اكتهالي – تكهل) (المشيب – المشيب – شيبةٌ) قد أعطت دوراً في الايقاع، وألقت بأشعتها على سياق القصيدة فالتكرار (هو بنيةٌ نصيةٌ تُلقي بأشعتها اللافتة ظلالاً على المواقف الدلالية التي تتوزع شبكة خيوطها حول الكلمات المتكررة)[43]، ومما يلفت انتباه المتلقي تكرار الصيغ (العارفات، العاليات، الساعات، مودات) جمعاً للمؤنث السالم، فضلاً على تكرار (مشيب، شحوب، عجيب، حروب، لغوب، لبيب، دبيب، مغيب) وزن فعيل والتي اعطت للقافية والوزن نغماً موسيقياً يدل على حسن اختيار المفردات من قبل الشاعر، ومحاولة ترسيخ المعنى في ذهن المتلقي.

ونجد الشاعر مهيار يكرر الأفعال والأسماء محاولاً كشف أغوار النص، بواسطة التكرار مستجلباً

الأحاسيس والمشاعر الدفينة في نفسه، إذ أظهر التكرار ألة تعبيرية استطاع الشاعر من خلالها أن يستدعي ويحوز القدر الكافي من العناية لمفرداته، إذ انها أصبحت مفتاحاً للفكرة عند الشاعر[44] في قصيدته التي يقول فيها[45]:

مـــالكُمُ لا تغضبون للهـــــوى وتعرفون الغدرَ فيـــه والوفـــــا؟

إن كنتم مـــن أهلـــه فانتصروا مـــــن ظالمي أو فأخرجوا منه بُرا[46]

أما تَرَوْن كيف نـــــــام وحمى عيني الكرى، فلـــم ينم ظبيُ الحِمى؟

وكيف خلّاني بطيئـــاً قَدمـــي عنـــه ومـــرّ سابقاً مـــع الوَنَى[47]؟

غضبانُ يـــا لَهْفي كـــم أرضيتهُ لو كـــان يرضى المتجني بالرِّضـــا

نجد في كل بيت من أبيات القصيدة ما يدل على الهجران والقطيعة، مكرراً الشاعر المعاني والدلالات في كل مقطع شعري، وكأنها تحمل عنوان القصيدة بتشكيل حركة دائرية في سياقها الممتد تفرداً وتميزاً، مما أدى الى تدفق موجة انفاعلية تكسر حاجز الرتابة والانغلاق وتؤدي الى تماسك النص في صورته المشكلة على خريطة الاداء ونسيجه المتناغم، فجاء التكرار مكثفاً للدلالة مشكلاً حركة تتابعية تغني بنية النص الشعري على الصعيدين الدلالي واللفظي معاً[48]. فجاء تكرار الصيغ اللفظية بجملتها (تغضبون – تعرفون) (نام – ينم) (أرضيته – يرضى – بالرضى) دالاً على المعنى العام للقصيدة ومغزاها وكأن الشاعر يخبرنا بكوامن نفسه وما أراد البوح به.

ونجد الشاعر في نص آخر يعمد الى استعمال أنواع التكرار الثلاثة، تكرار الحرف والكلمة والعبارة فـ (تكرار الكلمات يمنح النص امتداداً وتنامياً في الصور والأحداث لذلك يعد نقطة ارتكاز اساسية لتوالد الصور والأحداث وتنامي حركة النص)[49], فهو يركز كثيراً على تكرار الكلمات في نصوصهِ يلي ذلك تكرار الحروف والعبارات، ومثال ذلك ما قاله في بنات نعش، إذ يقول[50]:

جاريـــــةٌ تُعزى إلـــى أبيهـــا ولـــم تلـــدِ ولـــم يلـــدِ أبوهـــا

إذا سبى بالحسن وجـــهٌ ناظـــرٌ سبتْ عيونـــا وسبتْ وجوهـــــا

تركبُ ظهرَ الليل منهـــا سُربةٌ[51] تُعـــدُّ أيـــامُ الزمـــان فيهـــا

يتيه مـــن يأتمّ في الصبح بهـــا وابن الظلام لا يخـــافُ التِّيهـــا

تشنا أباها[52] كلُّ نفسٍ أنـــــه يَفْنَى بـــــه البأسُ الذي يُهنيهـــا

ففي تكرار التراكيب والجمل (اباها – ابيها– أبوها) لم تلد – لم يلد) سبى بالحسن – سبت عيونا

– سبت وجوها) مهارة ودقة في اختيار الالفاظ، فجاء كل تركيب في مكانه اللائق، وهذه اللمسة الفنية من يد الشاعر تبعث الحياة في الكلمات؛ لأنه يمتلك طبيعة خادعة في ملئ البيت الشعري وإحداث موسيقى ظاهرية، فتكرار الكلمة في النص وتكرار الجملة في السياق ذا أثر عظيم في توافر الجانب الموسيقي، ولهذا التكرار من القيمة السمعية ما هو أكبر من تكرار الحرف الواحد في الكلمة أو الكلام[53]، فلم يكن النص شكلاً ثقيلاً أو زخرفاً ممقوتاً، بل تحول عن طريق التكرار الى قيمة تعبيرية اسلوبية ذات ايقاع موسيقي مكرر له فائدة في استكمال متطلبات الصورة الشعرية وكشفها للحالة الشعورية عند الشاعر ثم اثرها في المتلقي.

ومما قاله مهيار في رثاء أمير المؤمنين عليّاً (كرم الله وجهه) وولده الحسين[54]:

أسرَّ لمنْ والاكَ حـــبَّ موافـــــقٍ وأبدي لمـــنْ عاداكَ سبَّ مخالـــفِ

دعيٌّ سعى سعيَ الأسودِ وقدْ مشـــى سواهُ إليها أمسِ مشيَ الخوالـــــفِ[55]

وأغرى بكَ الحسَّادَ أنَّكَ لمْ تكـــــنْ على صنمٍ فيما روَوهُ بعاكـــــــــفِ

وكنتَ حصانِ الجيبِ مـــنْ يدِ غامرٍ كذاكَ حصانَ العرضِ مـــنْ فمِ قاذفِ

وما نسبٌ مـــــــــا بينَ جنبيَّ تالدٌ بغالبِ ودٍّ بيـــــتنَ جنبـــيَّ طـــارفِ

وكمْ حاسدٍ لي ودَّ لو لمْ يعشْ ولـــمْ أنابلهُ[56] فـــــي تأبينكم وأسايـــفِ[57]

تصرَّفتُ فـــــي مدحيكمُ فتركتـــهُ يعضُّ علـــى الكفِّ عضَّ الصوارفِ[58]

هواكمُ هـــــوَ الدُّنيا وأعلمُ أنَّـــــهُ يبيّضُ يومَ الحشرِ سودَ الصَّحائـــــفِ

إن التقارب في الحروف وتقارب مخارجها من جميل التكرار، ففي البيت الثاني نجد حرف العين والسين والشين وتكرارها أدى دوراً فعّالاً في المستوى الموسيقي للألفاظ وإبراز المكنونات النفسية عند الشاعر من خلال النهوض على تقنية التكرار (فتكرار الحرف وما يخلفه من توازٍ في الأبيات الشعرية خطوة اولى في النسيج الايقاعي المركب للنص، ولعل تكرار هذا الحرف أو ذاك، يرتبط بالحالة النفسية للشاعر، وبالغرض الشعري، فقد نجد الحروف التي تشير الى التأوه والتوجع تكثر في الوقوف على الأطلال مثلاً)[59]، فجاء تكرار (حصان– حَصان) (جنبيّ – جنبيّ) معززاً في أجواء الرثاء ومحاولة في مزج لون الحزن في عبارات النص بمشاعر الشاعر وأحاسيسه الصادقة، وفي تكرار الصيغ من خلال الفعل ومصدره (سعى – سعي) مشى – مشي) (يعض – عض) نجد انه تكرار نغمي لأصوات موسيقية متعادلة متوازنة ذات طابع جمالي متوافق مع ترداد الصوت نفسه، إذ يحدث تناغماً جميلاً له أثر في

النفس من خلال ارتباط الأصوات بجرسها الموسيقي الموقع.

ومن قصيدة طويلة يرسل بها الى أحد الزعماء في عيد النيروز وقد أكثر فيها من تكرار حرف اللام، والذي يشير على ان الشاعر قد أثرت فيه مجموعة من المؤثرات الخارجية التي جعلته يستدعي مثل هذه التكرارات في نصه إذ يقول[60]:

يذنب دهـــــــرٌ ويستقيـــــــلُ ويستقيـــــم الذي يميـــــــــــلُ

والعيش لـــونٌ يومـــا ولـــونٌ كلاهمـــــا صبغـــــةٌ تحـــولُ

وربّمـــــا حنَّـــت الليالـــــي ثـــــم لهـــا مـــــرة غفـــــولُ

فاســـــر فـــــإن الدنيـــا طريقٌ أسهـــــلَ ميـــــلٌ وشـــــقَّ ميـــلُ

لا غـــــرو أن تظلـــــع[61] المطايا فيهـــــا وأن يغلـــــط الدليـــــلُ

والرجـــــلُ الضربُ مـــــن تساوى فـــــــي نفسه الصعـــــبُ والذَّلولُ

فهـــــو إذا انحطّ أو تعالـــــــى لا التيهُ منـــــه ولا الخمـــــــــولُ

فهنا حشّد الشاعر مجموعة من الألفاظ التي تحوي حروفاً متكررة على مستوى الجمع الصوتي في صعيد القصيدة، محاولاً من خلاله إحداث الأثر الجمالي المرجو في نسق النص، فهنا تحقق من خلال التكرار للجمل الفعلية الدور الفني البليغ في إعطاء الصورة الجمالية وإكتمال البناء الفني وإخضاع النص لنوع من الهندسة اللفظية عند إدخال التكرار بوعي من قِبَل الشاعر، فالعبارة في الشعر لها مركز ثقل سلط الضوء من خلالها على نقطة حساسة تكشف اهتمام المتكلم بها، وتحقق التوازن سواء أكان التوازن ظاهراً أم خفياً[62]، وجاء تكرار الحروف داعماً للنص ومؤكداً مقصديته، فقد تكرر حرف الياء عشرين مرةً، وحرف اللام سبع وثلاثون مرةً، إذ جعل الايقاع والنغم الموسيقي والترداد الصوتي وكأنها جمل موسيقية مكتملة في لوحة فنية معبرة، فضلاً على تكرار الألفاظ (لون – لون) (ميل – ميل) الذي حقق التوازن وسلط الضوء على نقطة اهتمام الشاعر، ومحاولة ايصالها الى المتلقي.

ومن تكرار حروف الجناس المشتق الذي عمد اليها الشاعر من أجل تكثيف المعنى، قوله من قصيدة طويلة[63]:

إذا طاعنوا كـــــان الطعانُ بلاغةً وإن كاتبوا كان الكتابُ هو القتـــــلُ

تكهّلُ أبناءَ الرجـــــال سنوهـــــمُ وطفلهمُ مـــــا عدَّ من سنةٍ كهـــلُ

علقتك مـــــن دهري علوقَ مجرّبٍ تعوَّد لا يغلو هوىً دون أن يبلـــــو

وأوجبَ نذري فيـــك أن صار بالغاً تجمعنا ما تبلغ الكتب والرســـــلُ

فراقٌ جنى ثـــــــم ارعوى فتفرَّقتْ غايتهُ[64] وانضمّ مـــن بعده الشملُ

فجاء التكرار في الأبيات الشعرية بصورة متناسقة إذ أعطى بعداً أوضح في إبراز المعنى، فنجد ان الشاعر قد وظفه في تشكيل الصورة وإنتاج البعد الجمالي فيها، إذ يكمن سر نجاح هذا النص في القيمة التي اتاحها التكرار له من خلال تأسيس النص على الجناس المشتق، فالألفاظ (طاعنوا – الطعان) (كاتبوا – الكتاب) (تكهل – كهلُ) (علقتك – علوق) وتكرار حروف اللفظ الواحد في غالبها جاء بها الشاعر (ليكوّن نمطاً من تشكيل النص الشعري، لأن الكلمة قد تحمل فاعلية ايقاعية وتصويرية من غير التوسل بوسائل المجاز، فيعمد الشاعر الى تكوين مساحته التعبيرية ليفعمها بالتكرار بأنساق متوهجة لا تخبو من الايقاع والتصوير)[65].

ومما قال معاتباً في قصيدة طويلة منها[66]:

يقون الوجوه الشمسَ [والشمسُ] فيهمُ ويسترشدون النجمَ والنجمُ منهـــــــمُ

وددتُ الهوى يوميـــن وصلا وهجرةً بـــــــه اليومَ يشقى من به أمسُ ينعمُ

ووالله! مـــــا لله فيمـــــــا حفظتمُ ولا للعُلا حـــــقٌّ وحقِّـــــي أضعتمُ

ولا بيَ ميزانُ العطـــــاءِ وإنـــــه ليصغرُ عندي وهو فـــي الدهر يعظمُ

ولا ذلَّة عامـــــاً فعامـــــاً تجدُّ لي على صعدةٍ مـــن عطفكم ليس تُعْجَمُ

وحسبـــــي فيما أدّعيه بعلمكـــــم متـــــى قُلتمُ في عفّتي مـــــا عرفتمُ

تنفستُ عـــــن عتبٍ فؤاديَ مفصحٌ بـــــه ولساني للحفـــــــاظ مجمجمُ

وفـــــي فيَّ ماءٌ مـــن بقايا ودادكم كثيراً بـــــه من مـــــاء وجهي أرقتمُ

--- ---

ألمِّظُ نفسي عتبكمُ وهـــــو حنظلُ وأوردُ مـــــا استطيبتمُ وهـــــو علقمُ

وهنا يظهر على مدار أبيات النص التكرار الواضح في الحروف والألفاظ، الأسماء والأفعال والمعاني، فمن تكرار الحرف (حرف العين، إذ تكرر في بيت واحد ست مرات في قوله:

ولا ذلَّة عامـــــاً فعامـــــاً تجدُّ لي على صعدةٍ مـــن عطفكم ليس تُعْجَمُ

فكان لهذا البيت فائدة موسيقية صوتية أدت الى تعميق المعنى وإظهار الصورة المطلوبة من قبل الشاعر.

ونجد تكرار الاسماء في قوله (الشمس – الشمس) (النجم – النجم) (ماء ودادكم – ماء وجهي) (الله – الله) (عاماً – عاماً) (حق – حقي) الذي جعل من النص لحمةً قوية متماسكة دالة على المقصد باثاً الشاعر من خلال الألفاظ المكررة مشاعره وما يختلج في نفسهِ. ومن تكرار المعنى في البيت الأخير (حنظل – علقم) فالمعنى واحد، إذ جعل الشاعر من هذا التكرار والمعنى المترادف ما يدل على الفجيعة والخذلان.

وبكثرة التكرار في هذا النص ما يضفي عليه جاذبية للقراء الذين يجدون من العبارات ما يلامس وجدانهم وعاطفتهم، فالتكرار (ليس فيه حد ينتهي اليه ولا يؤتى على وضعهِ، وإنما ذلك على قدر المستمعين ووظيفته عند التكرار)[67].

ونجد التكرار للنداء والاستفهام في قصيدة الشاعر التي يحاول من خلالها الحرص على مقصديته، إذ ان التكرار أغنى النص بقيم جمالية وايقاعية أدت الى ترابطه ووحدته، إذ يقول[68]:

يـــــا صاحبيَّ عرَّجا بي ساعـةً علـــــى الطلول واسألا رُباهـــــا

مَـــــن حلَّها من بعدنا يوما ومن تبدَّلت مـــــن بعدنا (سُعداهـــــا)

ومَـــــن تعاطى الكأسَ من ريقتها وارتشفَ الأشنبَ[69] مـــــن لَماها؟[70]

ومَن رعى الروضَ بأكناف (الحمى) واقتنصَ النافرَ مـــــن ظُباهـــــا

يـــــا سرحةَ الوادي سقتكِ مزنـةٌ تضحـــكُ قبلَ الدَّوحِ مِـــــن بُكاها

ويـــــا (أثيلات النقيب) أورقـت مـــــن نحوك الأفنانُ مَـــن جناها

ويا عُرَيصات (القليب) مـــن (لوى نعمانَ) (فالأثيل) مـــــن (جرعاها)

إنـــــــي بكنَّ اليومَ صبٌّ مغـــرمٌ ذو لوعةٍ مـــــا ينقضي جَواهـــــا

مـــــــا ذكرتْ نفسي أيّامَ (الحمى) إلا وتجفـــــــو مقلتي كراهـــــــا

ولا تنسَّمتُ الصَّبا مـــــــن أرضكم إلا شفاني الطِّيبُ مـــــــــن ريَّاها[71]

فمن خلال تكرار المكان الواضح في النص استطاع الشاعر (ان يعين المتلقي في الكشف عن القصد الذي يريد الشاعر ان يصل اليه، فالكلمات المكررة، ربما لا تكون عاملاً مساهماً في إضفاء جو الرتابة على العمل الأدبي، ولا يمكن أن تكون دليلاً على ضعف الشاعرية عند الشاعر، بل انها أداة من الأدوات التي يستخدمها الشاعر بكل الوسائل أن يحرك فيها هاجس التفاعل مع تجربته، إن حرص الشاعر على إحياء تجربته في نفوس المتلقين يجعله يتحرز في اختيار الاسلوب الأكثر ملاءمة)[72]، إذ كرر اسلوب الاستفهام (مـنْ) فـي بداية القصيدة أربع مرات، حاول من خلالها تعميق الدلالة على الاضطراب النفسي المتوتر والحالة المقصودة من قول النص، وهذا التكرار الاستهلالي او تكرار البداية يحقق تناسقاً داخل النص فـ (يُوحد القصيدة في إتجاه يقصده الشاعر، إلّا إذا كان زيادة لا غرض لها)[73].

وقد كرر الشاعر اسلوب النداء مستعملاً (يا) النداء التي هي للقريب والبعيد، في اولها دعا صاحبه طالباً منهم مصاحبته الى الطلول وقد أكد ذلك مرات عدة من خلال استخدامه مخاطبة المكان، وتكرار من الاستفهامية قاصداً من تلك الاسئلة باتجاه المكان لغرض زيادة التعرف على منْ أقام بها أو حلها من بعده ومن بعد صحبته، إذ قدم تكرار اسلوب الاستفهام مجموعة من الاسئلة راجياً من ورائها اجابة من أصحابه، مكرراً بذلك اسماء الأماكن التي أرادها (يا سرحة الوادي – يا اثيلات النقيب – يا عريصات القليب– من لوى نعمان– فالاثيل– من جرعاها– ايام الحمى) كل هذه التكرارات جاءت لتعزز نصيب الاسترجاع في ذاكرته لتكرر الوقوف على تلك الديار مستعيداً ومضات مفقودة في ذاكرة الزمن جعلت الشاعر يشدد على التكرار ملحاً على استعمال اسماء الأماكن جعلت من النص أنغاماً موسيقية تؤثر في سمعه ونفسه وايامه مع أترابه ومحبوباته، وهذا الترداد الموسيقي يفعل فعله في تعميق المعنى المطلوب.

ومن تكرار الكلمة نفسها في أحد نصوص الشاعر قوله[74]:

خضـــــــنا بألحاظِ العيونِ طُرُقـــــا منهـــــــا وأخفافِ المطيِّ طرقـــــا

--- ---

كمْ (بالغضا) يا زفرتي علـــى (الغضا) مـــــــنْ شافعٍ رُدَّ وعهدٍ سرِقـــــــا

فجاء التكرار مولداً تماسكاً في الأنساق والجمل الشعرية إذ انه فن من فنون البلاغة يحاول

الشاعر من خلال الاتكاء عليه أن يكشف عن النوازع والاشياء التي يُعنى بها أكثر من غيرها في عباراتهِ، فهي تشكل مرآة صادقة يعكس ما يُخالج الشاعر ويعتري وجدانه. ومن هنا تكمن شعرية التكرار وقيمته الايقاعية والدلالية[75]، فجاءت الكلمات (طُرقا – طُرقا) (الغضا – الغضا) مكررة باللفظ نفسه والمعنى وهذا ما يخالف الترديد، فهناك فرق بين الترديد والتكرار، فالتكرار في اللفظة انها لا تفيد معنىً زائداً غير المعنى الأولي لها، أما الترديد فإن اللفظة تفيد بمتعلقها معنىً أخر غير المعنى الأولي لها[76].

على الرغم من ترابطهما في احداث أثر موسيقي ونفسي من خلال الترديد لأصوات بعينها تضفي نغماً موحداً ومرتباً على الجملة الموسيقية، وهنا استطاع الشاعر ان يصنع نصه كما يشاء وجعل من التكرار دوراً في اخصاب شعرية النص والعمل على تلاحم أجزائه وتماسكه، فعندما يحسن الشاعر توظيف التكرار في بناء نصه يصل الى الكشف عن الابعاد الدلالية المبتغاة من وراء النص، وإلا فإنها تصبح عبئاً على النص وتفقده الكثير من جمالياته[77].

الخاتمة والنتائج

بعد رحلةٍ ممتعة في شعر مهيار الديلمي، والوقوف على ظاهرة التكرار في نصوص من شعره، سعينا من خلالها لفت الأنظار الى التوسع فيها وبيان مزايا التكرار عنده، ويمكن لنا أن نستخلص أهم النتائج التي أوقفتنا عليها هذه الدراسة، وأهمها:

- إن التكرار ظاهرة مهمة تتجلى في أغلب نصوص الديوان، فهي تخلق أبعاداً متنوعة أهمها البعد الصوتي والجمالي.
- يتضح البعد النفسي للشاعر من خلال التكرار، فنجد الصورة الداخلية لكوامن الشاعر واضحة جليّة في نصوصه.
- أحياناً نجد أن اللفظة المكررة هي غاية المقصود ولب الموضوع، لأن التكرار يأتي به الشاعر من أجل تحقيق أهداف أرادها بنفسه لذلك يعد التكرار فاعلاً مؤثراً إذا جيء به في مكانه من القصيدة.
- لم يقتصر التكرار على كونه وظيفة للتأكيد أو التحذير أو أي غرض أخر يقصده الشاعر، بل تعدى الى كونه تقنية تسهم في إثراء النص الشعري وإبراز قيمته الجمالية ولذلك استثمر الشاعر أنواع التكرار الثلاثة، تكرار الحرف والكلمة والعبارة، ويغلب عليها الوضوح في الأفكار والمقاصد.
- إن الشاعر جعل من التكرار في نصوصه ظاهرة بحد ذاتها وذلك لعنايته بالتكرار عناية خاصة على مدار قصائده وديوانه، إذ أصبح التكرار عنده وسيلة فنية تعبيرية كشفت عن أثرها في المتلقي باستجابته وموافقته للشاعر عندما يسمع النص أو يقرأه إذ أصبحت له مهمة التواصل والمشاركة.

الهوامش

[1] ينظر: لسان العرب، جمال الدين ابو الفضل محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت711هـ)، دار صادر، بيروت، (1422هـ/1992م). مادة (كرر).

[2] ينظر: أنوار الربيع في أساليب البديع، علي صدر الدين ابن معصوم المدني (ت1120هـ)، تحقيق: شاكر هادي شكر، مكتبة العرفان، كربلاء، ط1، 1968-1969م: 5/345-352.

[3] تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان اعجاز القرآن، ابن الاصبع المصري (654هـ) (حفني محمد شرف) الجمهورية العربية المتحدة، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية: 375.

[4] العمدة في صناعة الشعر وآدابه ونقده، ابن رشق القيرواني (456هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، ط4، 1972م: 2/59.

[5] البديع في تجنيس أساليب البديع، (السجلماسي) أبو محمد القاسم الانصاري (ت704هـ)، تحقيق: علاء الغازي، مكتبة المعارف، الرباط، 1980م: 476.

[6] معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مجدي وهبة وكامل المهندس: 118.

[7] التعريفات، الجرجاني، تقديم: محمد الصديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، 1413هـ: 59.

[8] ديوان مهيار الديلمي: 2/148-149-150 وجميع المعاني للقصدية من حاشية الديوان.

[9] مخمسة: أي واردة على الماء في اليوم الرابع

[10] خمائصا: جمع خميصة وهي ضامرة البطن من الجوع

[11] جُبّ: جمع جباء وهي المقطوع السنام.

[12] الوقائص: من الإبل القصيرة العنق

[13] قروم: جمع قرم وهو الفحل تحرك للفحلة.

[14] الجلّة: المسانّ من الإبل، للواحد والجمع.

[15] القلائص: جمع قلوص وهي الشابة من الإبل وقيل اول ما يركب من إناثها.

[16] موبرة: كثيرة الوبر.

[17] حوائصا: عليها الحياصة وهي حزام الدابة,

[18] أخاوصا: غائرة.

[19] السفا: التراب.

[20] الموق: طرف العين مما يلي الأنف.

[21] باخصا: يقال بخص عينه: قلعها بشحمها.

[22] العقائص: جمع عقيصة وهي الخصلة تأخذها المرأة من رأسها فتكويها ثم تعقدها حتى يبقى فيها التواء ثم ترسلها، وهي هنا مجاز.

[23] النشائص: وهو السحاب المرتفع بعضه فوق بعض.

[24] النخيل: اسم عين بالمدينة.

[25] الوصاوص: جمع وصواص وهو البرقع الصغير.

[26] رواخص: لينة.

[27] القرابص: جمع قربوص وهو حنو السرج.

[28] آبصا: مضيئاً لامعاً.

[29] مناوصا: مناوشاً.

[30] نابلني: رماني بالنبل

[31] قُلقُلا: القلقل: الخفيف السريع التحرك.

[32] أخاوصا: غاشرة عيونهم.

[33] العانةِ: القطيع من حمر الوحش

[34] ملاخصا: في الآصل (مخالصا)

[35] ينظر: التكرار ودلالته في ديوان (الموت في الحياة) لعبد الوهاب البياتي، إلياس مستيري، مجلة كلية الآداب واللغات– قسم الاداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ع10، ع11: 156–157.

[36] ديوان مهيار الديلمي، دار الكتب المصرية، القسم الأدبي، ط1، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، 1350هـ–1931م، 370/2–372.

[37] السكاك: الهواء الملاقي عنان السماء.

[38] الوخد والجمز: ضربان من السير السريع.

[39] التكرار في شعر العصر العباسي الأول، خالد فرحان البداينة، اطروحة دكتوراه، جامعة مؤتة، 2006م: 22.

[40] ديوان مهيار: 36/1.

[41] موحيات الخطاب الشعري، دراسة في شعر يحيى السماوي، عصام شرتح، ط1، دمشق، دار الينابيع، 2011: 164.

[42] ديوان مهيار: 41/1–42.

[43] التكرار في شعر العصر العباسي الأول: و.

[44] ينظر: التكرير بين المثير والتأثير، عز الدين علي السيد، بيروت، عالم الكتب، ط2، 1987م: 280.

[45] ديوان مهيار: 5/1–6.

[46] بُرا: جمع بريئ.

[47] الونى: التعب.

[48] ينظر: أساليب التكرار في شعر نزار قباني، مصطفى صالح علي، مجلة الانبار للغات والآداب، العراق، ع3، 2010: 196.

[49] حركية الايقاع في الشعر العربي المعاصر، حسن الغرفي، المغرب، إفريقيا الشرق، 2001م: 84.

[50] ديوان مهيار: 188/4.

[51] سُربة: الجماعة

[52] (اباها) كلمة (نعش) وهو السرير يُحمل عليه الميت

[53] ينظر: التكرير بين المثير والتأثير: 80.

[54] ديوان مهيار: 261/2–262.

[55] الخوالف: النساء

[56] أنابله: ارامیه بالنبل.

[57] أسايف: أجالده بالسيف.

[58] الصوارف: جمع صارف وهو الناب.

[59] الشعرية قراءة في تجربة ابن المعتز العباسي، أحمد جاسم الحسين، الأوائل للنشر والتوزيع، دمشق، ط1: 145.

[60] ديوان مهيار: 174/3–175.

[61] تظلع: تمشي مشية تشبه العرج.

(62) ينظر: قضايا الشعر المعاصر، نازك الملائكة، منشورات مكتبة النهضة، بغداد، ط3، 1967: 242-245.

(63) ديوان مهيار: 70/3.

(64) الغياية: ما خيم فوقك من سحاب ونحوه.

(65) فاعلية التكرار في النص الشعري الرثائي، لشعر الخنساء أنموذجاً، د.عائشة أنور عمر، مجلة أداب الفراهيدي، ع18، 2014، 126.

(66) ديوان مهيار/ 344/3-346.

(67) البيان والتبيين: للجاحظ، (ت255هـ) تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط5، 1405هـ - 1985: 105/2.

(68) ديوان مهيار: 188/4.

(69) الأشنب: البارد في عذوبة

(70) اللمى: سمرة في باطن الشفة.

(71) الريّا: الريح الطيبة

(72) التكرار في الشعر الجاهلي، موسى ربايعة، مؤتة للبحوث والدراسات، م5، ع1، 1990م: 170.

(73) قضايا الشعر المعاصر: 269.

(74) ديوان مهيار: 321/2-322.

(75) ينظر: التكرار اللفظي أنواعه ودلالاته قديماً وحديثاً، صميم كريم إلياس (رسالة ماجستير)، جامعة بغداد، كلية التربة إبن رشد، 1988م: 138.

(76) ينظر: أنوار الربيع، ابن معصوم: 361/3.

(77) ينظر: ظاهرة التكرار في شعر محمد لافي، دويان (لم يعد درج العمر أخضر) انموذجاً، أحمد غالب الخرشة، دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، ع1، م، 2015، 42م: 21.

المصادر

Imhiar bin marzawiat 'abu alhasan aldiylimii alfarsya , al'adib , albahir , sahib albalaghin , kan mjwsyaan fa'aslam , fqyl: 'aslam ealaa yd alrahyb shaykhuh fi alnazam waltashie , walah diwan , wanazimih jzl huluun , yakun diwanuh miayat karas , tuufiy sanat may). sayr 'aelam alnubila' , shams aldiyn eabd allah aldhahabi (t: 748 h) tahqiq shueayb al'arnawuwt , t 3 , muasasat alrisalat , 1985 , 17/472.

'asalib altakrar fi shaear nizar qabaniin , mustafaa salih eali , majalat al'anbar lilghat waladab , aleiraq , e 3 , 2010.

albadie fi tajnis 'asalib albadie , (alsjlmasi) 'abu muhamad alqasim alainsari , thqyq: eala' alghazii , maktabat almuearif , alribat , 1980 m.

albayan waltbayin: liljahiz , (t 255 h) tahqiq washarah eabd alsalam muhamad harun , maktabatan alkhaniji , alqahrt , t 5 , 1405 h.

altaerifat , aljurjaniu , taqdim: muhamad alsadiq almanshawi , dar alfadilat , alqahrt , 1413 h.

altakrar allafaziu 'anwaeih wadilalatuh qdymaan whdythaan , samim karim 'iilyas (rsalt majstyr) , jamieat baghdad , kuliyat altarbat 'iibn rshd , 1988 m.
altakrar fi alshier aljahilii , musaa rubayieat , mawtat lilbihuth waldirasat , m 5 , e 1 , 1990 m.
altakrar fi shaear aleasr aleabasii al'awal , khalid farahan albdaynt , 'atruhat dukturah , jamieatan mawtat , 2006 m.
altikrar wadilalatuh fi diwan (almawt fi alhya) lieabd alwahhab albiatii , 'iilyas mustayriin , majalat kuliyat aladab wallaghat- qism aladab wallughat alearabiat , jamieatan muhamad khaydr biskirat , e 10 , e 11.
altakrir bayn almuthir waltaathir , eiz aldiyn eali alsyd , bayrut , ealam alkutub , t 2 , 1987 m.
alshaeriat fi tajribat abn almuetazi aleabbasii , 'ahmad jasim alhusayn , al'awayil lilnashr waltawzie , dimashq , t 1.
aleumdat fi sinaeat alshier wadabih wanuqdih , tahqiq muhamad muhi aldiyn eabd alhamid , dar aljabal , bayrut , t 4 , 1972 m.
'anwar alrbye fi 'asalib albadie , eali sadar aldiyn abn maesum almadanii (t 1120 h) , thqyq: shakir hadi shakar , maktabat alearfan , karbala' , t 1 , 1969 m.
(thrir 656 h) (alerbyt alsaeudiata) , almajlis al'aelaa lilshuwuwn al'iislamia (585 h-).
hurukiat alaiiqae fi alshier alearabii almueasir , hasan algharafi , almaghrib , 'iifriqia alshrq , 2001 m.
diwan mahyar aldiylimi , dar alkutub almisriat , alqism al'adbiu , t 1 , mutbaeat dar alkutub almisriat bialqahirat , 1350 h.
zahirat altakrar fi shaear muhamad lafi , duian (lm yueadu daraj aleamal biallawn alakhadr) , 'ahmad ghalib alkharshat , dirasat aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiat , e 1 , m , 2015.
faeiliat altakrar fi alnasi alshaerii alrithayiyi , lishaer alkhunasa' 'ana alnmwdhjaan , d.eayishat 'anwar eumar , majalat 'adab alfrahydii , e 18 , 2014.
qadaya alshier almueasir , nazik almalayikat , manshurat maktabat alnahdat , baghdad , t 3 , 1967.
lisan alearab , jamal aldiyn , muhamad bin mukrim bin manzur al'umat , dar sadir , bayrut , (1422 ha / 1992 m).
maejam almustalahat alearabiat fi allughat waladab , majdi wahibat wakamil almuhandis.
mawhiat alkhitab , dirasat fi shaear yahyaa alsamawii , eisam shartah , t 1 , dimashq , dar alyanabie , 2011